

حركة الشباب التونسي

تأسّست حركة الشّباب التّونسي سنة 1907 على يد جملة من خريجي المدرسة الصادقية والذين واصلوا تعليمهم بالخارج إلى جانب الزيتونيين.

ونذكر منهم : علي باش حامبة - عبد العزيز الثعالبي - البشير صفر - عبد الجليل الزاوش . وقد قام هؤلاء الشباب بإصدار جريدة التّونسي واختاروا بالإجماع علي باش باش حامبة ليكون رئيس تحريرها .



البشير صفر
1856 – 1917



علي باش حانية
1876 – 1918



عبد العزيز الثعالبي
1875 – 1944



عبد الجليل الزاوش
1873 – 1947

ومن أهم مطالب الحركة هي :

- مجانيّة التعليم وإجباريّته على كلّ التونسيين .
- نشر التعليم الصناعي والزراعي .
- حذف المجبى .
- بناء المستشفيات .
- شراء الأراضي الدوليّة .

نشاط حركة الشباب التونسي :

سنة 1911 و بعد قرار الإدارة الاستعمارية ضم مقبرة الزلاج إلى الممتلكات التي تشرف عليها وكانت من أحباس العائلات التونسية المسلمة، انتفض الشعب ضدّ هذه القرارات وحدثت مصادمات عنيفة والتي عرفت بحادثة الزلاج.

حينها حمل المستعمر الفرنسي حركة الشباب التونسي مسؤولية هذه الانفراطية فعطّلت جريدة التونسي.

وفي سنة 1912 أضرب عمال الترامواي في تونس وصارت احتجاجات على الشركة الأجنبية التي كانت تسخر العمال لمصلحتها الخاصة فواجهتهم السلطات الفرنسية بالقيام بنفي زعماء حركة الشباب التونسي إلى الخارج .

لم تعمّر حركة الشبان التونسيين أكثر من خمس أو ستّ سنوات لكنها جمعت نخبة تونسية تحملت مسؤولية النطق باسم الأهالي والتعبير عن مطالبهم الإصلاحية .

